الاستراتيجية التوجيهْية في سورة البقرة

م.م. هدى جلود هلال
dr.huda.jlood.hilal@utq.edu.iq
جامعة ذي قار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

ان المرسل عند انتاجه للخطاب يعتمد على تخطيط ذهني مسبق، وتتحكم فيه عدة عوامل تواصلية، يلحظ من خلال اختياره للاتجاه الخطابي المناسب له في تحقيق اهداف ومقاصد معينة، وفي هذا البحث وقفنا على اهْم الآليات البارزة في سورة البقرة من خلال استعمال الاستراتيجية التوجيهْية التي تبدوا واضحة، والتي كان لهْا التأثير الواضح في توجيهْ المرسل لاختيار استراتيجية مهْمة مناسبة في خطابهْ تساعدهْ على تحقيق هْدفهْ الذي يتوخاهْ المرسل، منهْا أسلوب الأمر والنهْي والتحذير والإغراء وذكر العواقب، إذ كل أسلوب كان يمثل قوة إنجازية تنطوي على معان مباشرة ومعان ضمنية ومحتويات قضوية ساعدت في تحقيق المقاصد.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية، التوجيه، المرسل.

The Guiding Strategy in Surat Al-Baqarah

Asst.Lect.Huda Jlood Hilal
University of Thi-Qar, Goliogo of Education for Humanities, Department of Arabic Language

Abstract

Translation from the sender when producing the speech depends on prior mental planning, and is controlled by several communicative factors, which is noted through his choice of the appropriate rhetorical direction for him in achieving certain goals and purposes, and in this research we stopped at the most important prominent mechanisms in Surat Al-Baqarah through the use of the directional strategy that appears clear, which had a clear impact in directing the sender to choose an appropriate important strategy in his speech that helps him achieve his goal that the sender seeks, including the style of command, prohibition, warning, temptation and mentioning the consequences, as

each style represented an achievement force that included direct meanings, implicit meanings and procedural contents that helped in achieving the purposes.

Key words: Guiding, Strategy,Sender.

المقدمة:

استراتيجيات الخطاب تعنى بدراسة اللغة في الاستعمال، كما تعنى بدراسة مقاصد المنتج (المرسل)، كما تعنى بكيفية حدوث التواصل، وبيان الاستراتيجيات التي استعملهْا المرسل لتحقيق التواصل، ومن ثم فإن الاستراتيجية تعني أن التواصل هْو فعل مخطط لهْ وموجهْ لتحقيق أهْداف معينة، وقد حددت وظائف اللغة في ست وظائف معروفة، وأضاف الباحثان (براون ويول) وظيفتان للغة هْما :التعاملية والتفاعلية. وتعد الاستراتيجية التوجيهْية من الموضوعات اللغوية المهْمة التي تهْتم بدراسة مقصدية الخطاب، فهْي الطريقة التي يتوخاهْا المرسل في خطابهْ مراعيا بذلك الموضوع والظروف المحيطة بالخطاب وكذلك المرسل إليهْ (هْذا يعني ان الخطاب المنجز يكون خطابا مخططاً لهْ بصفة مستمرة وشعورية)[١]، وتقوم الاستراتيجية التوجيهْية على معايير واضحة يقصدهْا المرسل باعتبارهْا المسلك المناسب الذي يوظفهْ المرسل في خطابهْ من اجل التعبير عن مقاصدهْ التي تؤدي إلى تحقيق أهْدافهْ من خلال استعمال الأليات اللغوية وغير اللغوية وفقا لما يقتضيهْ السياق والمقام، وتشتمل سورة البقرة على العديد من الآليات التوجيهْية منهْا الأمر والنهْي والتحذير و... التي تشمل الأحكام التي وضعهْا اللهْ لعبادهْ لتسيير أمور الأمة الإسلامية وخاصة السور المدنية، لان استراتيجية التوجيهْية بوسائلهْا اللغوية العديدة جعلت منهْا مرفدا هْاما لتمثيل الخطاب.

ومن اهم الاليات التي تناولها البحث هي:

١- التوجيهْ بالأمر

يعد الأمر من الأليات الاستراتيجية التوجيهْية التي يتوخاهْا المرسل عندما يروم تحقيق مقاصدهْ الخطابية وفقا لما تقتضيهْ سلطتهْ، وسلطة المرسل إليهْ، ونوعية العلاقة التي تجمع بينهْما بالإضافة إلى خصوصية السياق التداولي حيث تتدخل هْذهْ العوامل كلهْا، من اجل تحقيق غايات تعبر عنهْا أفعال إنجازيهْ (والزمن هْنا مقصور على المستقبل وحدهْ لان الشيء الذي يطلبهْ أنسان من اخر لا يحصل ولا يقع إلا بعد الطلب وانتهْاء الكلام أي لا يقع إلا في المستقبل)[٢]، وهْو من اكثر الأساليب استعمالا في هْذهْ الاستراتيجية ومن ابرز مفاهْيمهْ انهْ:(طلب الفعل على جهْة الاستعلاء)[٣]، يتضح لنا من خلال هْذا التعريف طبيعة العلاقة بين المرسل والمرسل إليهْ في سياق هْذهْ الاستراتيجية التخاطبية، والتي تستدعي ان يكون المرسل أعلى سلطة من المرسل إليهْ وهْذا ما يؤكدهْ تعريف العلوي بانهْ:(صيغة تستدعي الفعل، أو قول

ينبئ عن استدعاء الفعل من جهْة الغير على جهْة الاستعلاء)[٤]، أما في اللسانيات الحديثة فذهْب أوستين إلى انهْ:(من ارجع معاني كونهْ يجعل التلفظ بالصيغة دلالة على الوجوب)[٥] ،فصيغة الأمر لا تتحقق في خطاب هْذهْ الاستراتيجية تبعا للوضع اللغوي فقط، بل يجب ان تكون مقترنة بالسلطة في مفهْومهْا العام فيصبح(حكمهْ حقيقة في الوجوب عند توفر هْذين الشرطين أي الصيغة اللغوية والسلطة)[٦].

وتظهْر الاستراتيجية التوجيهْية من خلال أسلوب الأمر الذي ورد في قولهْ تعالى((**وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهْ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ۚ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ۖ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ۗ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ**))[٧] لقد تمحورت هْذهْ الآيات حول موضوع قتال المشركين، كما يتميز التوجيهْ هْنا بالوضوح في التعبير عن قصد المتكلم الواضح الذي لا يُحتاج إلى تأويل، ومن أدوات التوجيهْ التي تسهْم في تعديل القوة الإنجازية من الدرجة الأولى التوجيهْ بالألفاظ الصريحة في قولهْ(وقاتلوا) كما أمرهْم المولى بعدم الاعتداء في القتل لأنهْ لا يحب المعتدين، واقتلوهْم حيث وجدتموهْم وأخرجوهْم من مكة التي أخرجوكم منهْا، نلحظ ان اللهْ سبحانهْ يأذن بقتال المشركين كما تضمنت الآية معنى التأديب والأمر واضح في هْذا المقام الذي أراد من خلالهْ المرسل ان يحثهْم ع القتال ثم يأتي بعد ذلك بالنهْي الذي أتى بمحلهْ بعد الأمر ،وكلاهْما مؤشر هْام من مؤشرات قصد المرسل التوجيهْي ،لكي يحمل المتلقي على العمل بمضمون التوجيهْات التي حملتهْا الآيات المباركة. والمطلوب الإذعان والالتزام وهْذا هْو عمل الاستراتيجية التوجيهْية. وجاء الأمر مكرر في هْذهْ الآيات وذلك لإصرار المرسل على تثبيت المعنى وترسيخهْ عند المتلقي ووردهْ بصورة مباشرة وهْي طبيعة توجيهْية مباشرة لأنهْ أراد الزام هْذهْ الفئة بالقتال.

٢- التوجيهْ بالنهْي

يعد النهْي أيضا احد أساليب الاستراتيجية التوجيهْية، ويشترك مع الأمر في ان كلاهْما يصدر من مرتبة اعلى إلى مرتبة ادنى، أي يتطلب ان تكون سلطة المرسل اعلى من سلطة المرسل إليهْ، قال المبرد في ذلك(واعلم ان الطلب من النهْي بمنزلة الأمر يجري على لفظ الأمر)[٨]، والنهْي لهْ أداة واحدة هْي (لا) الجازمة التي تكون علي سبيل الاستعلاء، ونلحظ ذلك في قولهْ تعالى:((**لَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهْ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ**))[٩] النهْي هْنا ذو بعد توجيهْي، لأنهْ يحفز المرسل إليهْ في هْذهْ الآية وهْو(الرسول) بالوثوق بما امر بهْ اللهْ تعالى، فالتوجيهْ والإرشاد هْو الفعل الانجازي الذي أرادهْ المرسل تحقيقهْ من وراء استعمالهْ أسلوب النهْي، كذلك استعمل المرسل صيغة النهْي الصريحة(لاتكونن)، ليدل على حرصهْ الشديد بتبليغ قصدهْ التوجيهْي، إذ

ان توجيهْ الخطاب إلى النبي يحمل إيحاءً قوياً إلى من ورائهْ من المسلمين، سواء منهْم من كان في ذلك الوقت ويتأثر بأباطيل اليهْود وحيلهْم، أو من يأتي بعدهْم ممن تؤثر فيهْم أباطيل اليهْود وغير اليهْود في امر دينهْم، إذ ان القران الكريم يصرف المسلمين عن الاستماع لأهْل الكتاب والانشغال بتوجيهْاتهْم، ويوجهْهْم إلى طريقهْم الخاص ووجهْتهْم الخاصة، فلكل فريق وجهْتهْ، ولينصرف المسلمين إلى اللهْ تعالى القادر على جمعهْم وعلى مجازاتهْم في نهْاية المطاف(١٠).

٣- التحذير

يعد التحذير آلية لغوية لهْا مكانتهْا المهْمة من ضمن الآليات اللغوية المهْمة التي تستعملهْا الاستراتيجية التوجيهْية للمرسل إليهْ، إذ تتطلب ذكر المحذر منهْ صراحة، وان يكون حضور ذهْني مسبق للمرسل إليهْ، ليزداد الإقبال على خطاب المرسل لما يحمل من فائدة للمرسل إليهْ، فهْو(الزام المخاطب الاحتراز من مكروهْ، أو ما جرى مجراهْ)(١١)، على سبيل النصح ونجد ذلك في قولهْ تعالى((**يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ**))(١٢) تضمنت الآية التحذير من جحود نعم اللهْ التي انزلهْا على بني إسرائيل، أو نقض العهْود، فاللهْ سبحانهْ وتعالى في هْذا المقام استعمل التهْديد والوعيد، وهْو أسلوب كثيرا ما يوظفهْ مستعملي هْذهْ الاستراتيجية، لتحقيق مقاصدهْم من الخطاب، المتمثل في ردع المتلقي عن التمادي في الجحود ونقض العهْد، إذ أسهْمت عبارة (إياي فارهْبون)على زيادة قوة الصراحة في التحذير للمحذر منهْ كي لا يميل ذهْن السامع دون سواهْما، فتزيد قوة الصراحة على لغة الخطاب القرآني في التوجيهْ لما فيهْ من منفعة للمرسل إليهْ بالنصح المضمر وهْو ذكر النعمة والوفاء بالعهْد، فمقام التحذير اسهْم في تغيير الأفق واحدث تأثيرا شاملا مؤداهْ تغيير في السلوك والمواقف ، وذلك يقتضي تأكيد اختصاص اللهْ تعالى بالرهْبة دون غيرهْ، لان نقض العهْد لا يكون إلا مع عدم الخوف منهْ سبحانهْ، كما حذرهْم من التهْاون بآيات اللهْ سبحانهْ وهْذا كلهْ يستدعي تأكيد اختصاص اللهْ سبحانهْ بالتقوى على الوجهْ السابق في الأمر بالرهْبة ولذلك كان الأمر الأول بعد ذكر النعمة والوفاء بعهْد المنعم والتحذير والتهْديد من الكفر والاستهْانة بآيات اللهْ(١٣).

٤- الإغراء

يعرف الإغراء بأنهْ (الزام المخاطب العكوف على مايحمد عليهْ)(١٤)، لما فيهْ من مصلحة وكمال للمرسل إليهْ، فالوضوح وعدم التشتت في الخطاب غايتهْ وكذلك (الحث على فعل شيء مطلوب تغريهْ بهْ من اجل ان يدركهْ ويحصلهْ)(١٥)، وهْذا لا يتم إلا ب(الرجوع إلى المعلومات الخارجية بمعنى الأخذ من الكفاءة المعرفية أو معرفة المخاطب عن السياق)(١٦) فالمعرفة المسبقة ووضوح الخطاب للمغري بهْ يسهْم في تفاعل المرسل إليهْ وفي تقبلهْ للبلاغ، ويركز

الخطاب التوجيهْي على المغري بتركيزهْ على النتائج المحصلة من ورائهْا، بناءً على بعض المقومات التي يمتلكهْا المغري بهْ، ونجد ذلك في قولهْ تعالى((**وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ**))[١٧]، يسهْم فعل الترغيب(استعينوا) بتشكيل الاتصال التام بين المتخاطبين، لما لهْم من اتصال مباشر ف(لا يمكن لنقل المعلومة ان يحدث إلا عندما يحقق الطرفان كلاهْما منظومة المعنى من خلال التفاعل بينهْما)[١٨]، إذ اسهْم المغري بهْ(الظفر والفرج) في انكشافهْ على الآخر وبيان ما تتصف بهْ فقولهْ تعالى(إلا على الخاشعين) أي ان الصبر وإقامة الصلاة لا يكون إلا للمتواضعين الذين يبغون ملاقاة اللهْ وهْو راض عنهْم غير ساخط عليهْم[١٩]، ففعل الترغيب جعل الخطاب واضحا لا يحمل دلالات مختلفة، والزام المرسل إليهْ بما امر اللهْ سبحانهْ وتعالى، وذلك من خلال مخاطبة المشاعر وتحريك الرغبات الكامنة لا غراء النفوس بما ينتظرهْا من ثواب، كما انهْ يعطي خطابهْ قبولا من خلال حضور الصراحة التي تدل المرسل إليهْ على صدق المرسل في التوجيهْ، وبالتالي تكسبهْ الثقة في خطابهْ[٢٠]، وبهْذا فالمرسل إإليهْ يتقبل البلاغ ويجعلهْ متحققا في تصورهْ الذهْني، لأنهْ يعبر عن (مخزون القوالب الاجتماعية والعرفية والمنطقية)[٢١]، بمعنى ان المرسل في فعل الترغيب فرض قيدا على المغري بهْ وهْو التقييد ب(وانهْا لكبيرة، وذلك لمصلحة المرسل إليهْ ومنعهْ وإبعادهْ عن الغرور، فتكون سلطة المرسل وما يصدر عنهْ من ترغيب يراد بهْ توجيهْ المرسل إليهْ لتحقيق هْدفهْ وما يقصدهْ

٥- **التوجيهْ بذكر العواقب**

يعمد المرسل في الخطاب التوجيهْي إلى جعل المرسل إليهْ يقتنع بما يطرح عليهْ من آليات خطابية لهْا حضور واعتراف مسبق في التصور الذهْني للمرسل إليهْ، فلا غموض أو التواء في الخطاب التوجيهْي، لما لهْ من عنصر طارد للمرسل إليهْ وفي تقبل الخطاب، أتصاف الخطاب التوجيهْي بالوضوح والشافية يسهْم في جعل المتلقي مصغيا لما يؤول إليهْ الخطاب من نتائج، وبما يستعرضهْ من آليات توجيهْية وظفت لمصلحة المرسل إليهْ فالتوجيهْ(اسم معنى ومحمول يشابهْ بهْ شيئا في جوهْرهْ)[٢٢]، ذكر العواقب إلية يبنى عملهْا بذكر المقدمات وما تؤول إليهْ النتائج ومايصوغهْ المرسل من مقدمات لهْا حضور مسبق للمرسل إليهْ ونجد ذلك في قولهْ تعالى((**مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ**))[٢٣]، إذ جعل المثل مدخلا لتهْيئة ذهْن السامع للخطاب، واستحضارا لتصورهْ التخيلي، موجهْا بذلك التذكير بعاقبة النفاق لطلب الحياة الدنيا إذ(مثالهْم في ناقهْم وحالتهْم العجيبة فيهْ، كحال اشخص الذي أوقد نار ليستدفئ ويضيئ ما حولهْ، لما اتقدت حتى انتفإت وتركتهْ في ظلام دامس، وخوف شديد)[٢٤]، نلاحظ انعدام سلطة المرسل اللهْ سبحانهْ وتعالى على المرسل إليهْ فلم يحتوي على الأمر والنهْي، إذ نابت الصراحة والوضوح مكان السلطة، لتكون إليهْ في التوجيهْ بذكر العواقب، ويعزو أوستن إلى تقبل مثل هْذهْ الخطابات إلى عاملي(الاعتقاد

والمصداقية) في نجاح الأخبار بان(دلالة الملفوظ حتى وان كان ملفوظا تقريريا تتبع شروط الملفوظ ذاتهْ الخارجية او شروط المرجع الذي يحيل عليهْ ذلك الملفوظ)[٢٥]، تشبيهْ المنافق بالمستوقد للنار في إظهْارهْ للإيمان بالإضاءة وانقطاع انتفاعهْ بانتفاء النار، تحقيق المثل لهْذا التشبيهْ يجعل المعني التخيلي متحققا للمرسل إليهْ في معنى محسوس ف(يتأسى بهْ ويتعظ ويخشى ويرجو)[٢٦]، فالأفعال الماضية(تركهْم، اضاءت) محققة لأحداثهْا، لتثبيت المعنى وتقريرهْ في ذهْن السامع، أي(تذكير السامعين بذلك على سبيل الموعظة)[٢٧]، فتحقيق المثل بالأفعال الماضية يجعل السامع مسلما بهْ للمعرفة المسبقة عن حقيقة المتحدث عنهْ(المنافقون) فتخصيص الأمثال بالأشخاص(اثبت في الاذهْان لاستعانة الذهْن فيهْا بالحواس ولاينظم مقصود التشبيهْ الا بأن يكون المثل المضروب مجربا مسلما عند السامع)[٢٨]، فالتذكير بعاقبة النفاق ماهْي إلا سبب لنتيجة سيئة، لتوجيهْ السامع بالتذكير بالعواقب لهْذا النفاق المذموم.

الهوامش

١)استراتيجيات الخطاب مقاربه لغويه تداوليه، عبد الهادي بن ظافر الشهري، ص٥٦.

٢) النحو الوافِي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة،مصر ،ط٣، ١٩٧٤، ج١،ص ٤٦.

٣) الاحكام في اصول الاحكام،علي بن محمد الامدي،المكتب الاسلامي، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤، ص

٤)الطُراز: ابن حمزة العلوي ، ص٥٣٠.

٥) التداوليه من اوستن الى غوفلمان:ص١٠٢

٦)استراتيجيات الخِطاب مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي الشهري ،ص٣٤٢.

٧)سورة البقرة، الايه ١٩٠- ١٩١.

٢) الكامِل في اللغة والادب: للمبرد،ص٣٩٤

٩)سورة البقرة: اية١٤٦.

١٠)ينظر: اعراب القران وبيانه، محي الدين الدرويشي، دار اليمامة، بيروت لبنان،دمشق سوريا،ط٧، ١٤٢٠، ١٩٩٩، ج١، ص٢٠٩.

١١)ارتشاف الضرب من لسان العرب، ابو حيان الاندلسي ، تح:رجب عثمان محمد، مراجعة:رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٠١٩٩٨، ص١٤٧٧- ١٤٧٨.

١٢)سورة البقرة، اية ٤٠-٤١.

١٣)ينظر:دراسة بلاغية في السجع والفاصلة القرانية، عبد الجواد طبق، جامعة الازهر، ط١، ١٩٩٣، ص١٣١-١٣٢.

١٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب، ابو حيان الاندلسي، ص١٤٧٨.

١٥)شرح الفية بن مالك،محمد بن صالح العيثمين،مج٣، ص٤٣٧.

١٦)التداولية واستراتيجية التواصل،ذهبية حمو الحاج،ص٤٧٧.

١٧)سورة البقرة، اية ٤٥.

١٨)نظرية التلقي مقدمة نقدية، روبرت هولب، ص١٧٨.

١٩) ينظر :الكشاف عن حقائق خواص التنزيل، الزمخشري،ج١،ص١٣٠-١٣١.

٢٠)ينظر: استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية ،عبد الهادي الشهري،ص٤٧٣.

٢١)المصدر نفسه، ص٣٥٨.

٢٢)المنزع البديع في اساليب البديع،لابي محمد القاسم السجلسماسي، ص٤٥٦.

٢٣)سورة البقرة: اية١٧

٢٤)صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، دار الصابون، القاهرة، ط١، ١٩٩٧، ص٣١٠.

٢٥)التداولية من اوستن الى غوفمان، ص١٤٦.

٢٦)البرهان في علوم القران ، للزركشي،ص٤٨٧.

٢٧)التحرير والتنوير، ابن عاشور، ج٤،ص٦٢.

٢٨)البرهان في علوم القران، ص٤٨٨.

المصادر والمراجع

- استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية، عبد الهادي بن ظافر الشهري، دار الكتاب الجديد المتحدة،ط١، بيروت لبنان، ٢٠٠٤.
- النحو الوافِّي، عباس حسن، دار المعارف، القاهرة،مصر،ط٣، ١٩٧٤
- الاحكام في اصول الاحكام،علي بن محمد الامدي،المكتب الاسلامي، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤
- الطراز لاسرار البلاغة وعلوم حقائق الاعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم الحسيني، المكتبة العنصرية، بيروت ، ط١، ١٤٢٣.
- التداولية من اوستين الى غولمان، فيليب بلانشيه، ترجمة صابر حباشة، سوريا، ط١، دار الحوار للنشر والتوزيع.
- الكامل في اللغة والادب محمد بن يزيد المبرد، المحقق: محمد ابو الفضل بن ابراهيم، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٣، ١٩٩٧،١٤١٧.
- شرح الفية بن مالك ، محمد بن صالح العيثمين، دار ابن الجوزي، مكتبة الرشيد ،ناشرون.
- التداولية واستراتيجية التواصل، ذهبية حمو الحاج، القاهرة ، رؤية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥.

- نظرية التلقي مقدمة نقدية،روبرت هولب، ترجمة عز الدين اسماعيل، المكتبة الاكاديمية، ط١، ٢٠٠٧.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل ي وجوه التأويل، محمد بن عربي بن احمد الزمخشري نطبعه وصححه مصطى حسين احمد، دار الريان للترا، القاهرة دار الكتاب العربي ،بيروت لبنان،ط٣، ١٤٠٧، ١٩٨٧.
- المنزع البديع في اساليب البديع، لابي محمد القاسم السجلسماني ، تحقيق: علال الازي، مكتبة المعارف ، الرباط ، ط١، ١٩٨٠،١٤١٠.
- البرهان في علوم القران ، بدر الدين الزركشي،تحقيق: ابي الفضل الدمياطي، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٤.
- التحرير والتنوير،محمد بن طاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس ، ١٩٨٤.
- دراسة بلاغية في السجع والفاصلة القرانية، عبد الجواد طبق، جامعة الازهر، ط١، ١٩٩٣،
- اعراب القران وبيانه، محي الدين الدرويشي، دار اليمامة، بيروت لبنان،دمشق سوريا،ط٧، ١٤٢٠،
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، ابو حيان الاندلسي ، تح:رجب عثمان محمد، مراجعة:رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٠١٩٩٨
- الاحكام في اصول الاحكام،علي بن محمد الامدي،المكتب الاسلامي، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤